

حلقة نقاشية حول الأمراض غير السارية تدعو للتصدي للتسويق الجائر للمنتجات غير الصحية



في إطار فعاليات اللجنة الإقليمية، تم تنظيم حلقة نقاشية تركز على الوقاية من الأمراض غير السارية. أدارت الندوة الإعلامية المعروفة ليلى شيخلي. وشارك فيها معالي الدكتور أحمد بن محمد السعيد، وزير الصحة في سلطنة عمان، ومعالي الدكتور محمد الصالح بن عمار، وزير الصحة في تونس، والدكتور علاء الدين العلوان المدير الإقليمي لشرق المتوسط، والبروفيسور فيليب جيمس، الرئيس السابق للاتحاد العالمي لمكافحة السمنة، والبروفيسور ماجد عزتي، أستاذ الصحة العامة في لندن، والدكتور تياس بويرما، مدير الإحصاءات الصحية والمعلوماتية بالمقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية في جنيف.

وعقب نقاش حيوي وتفاعلي، ساهمت المداخلات من جانب الحضور في إثراء النقاش.

سلطت حلقة النقاش الضوء على طائفة من القضايا بدءاً بتحديد المشكلة وهي ارتفاع عبء الأمراض غير السارية، وعلى وجه التحديد الوفيات الناجمة عن هذه الأمراض، إلى الاتجاهات المتزايدة لانتشار عوامل الخطر الرئيسية المشتركة، التي تنذر بالمزيد من التحديات في المستقبل. واتفق المتحدثون والحضور على أن استراتيجية منظمة الصحة العالمية لمعالجة الأمراض غير السارية - التي تركز على ثلاث ركائز هي الوقاية والمراقبة والرعاية الصحية - لا تزال صالحة وتشكل جدول الأعمال الرئيسي لمكافحة هذه الأمراض. واتفق المشاركون على وجود خارطة الطريق وأدوات التنفيذ وأن المسألة الرئيسية هي عدم تنفيذ التدابير المجربة للوقاية من الأمراض بالقدر الكافي ولا سيما أفضل التدخلات، وهي التدخلات الفعالة من حيث التكلفة والأسعار والقابلية للتنفيذ في جميع النظم الصحية. غير أنه في بعض البلدان، كانت هناك انتكاسات عن المكتسبات السابقة في مجال الوقاية والمكافحة. وهناك عدة عوامل تفسر هذه الحالة. وهي تشمل، بين أمور أخرى، عدم اتباع مناهج عمل متعددة القطاعات، بينما الوقاية تتطلب تدخلات القطاعات غير الصحية، ونقص الموارد داخل وزارات الصحة، ونفوذ أصحاب المصالح بما في ذلك تلك المرتبطة بصناعة التبغ، فضلا عن صناعة الأغذية غير الصحية.

وخلال الحلقة النقاشية، أعلن الدكتور علوان عن مبادرة منظمة الصحة العالمية للتصدي للتسويق الجائر للتبغ والمنتجات غير الصحية بالتنسيق الوثيق مع وزراء الصحة ومجموعة من الشركاء.

نصير شما الموسيقي الشهير «نصيراً» للصحة



اتفق المشاركون على الحاجة إلى إعطاء الأولوية للوقاية من الأمراض غير السارية من خلال النهج المبتكرة التي تتضمن إشراك طائفة واسعة من الجهات الفاعلة والشركاء والمشاهير مثل الموسيقي الشهير وعازف العود ، السيد نصير شما، الذي يحل ضيفاً على فعاليات اللجنة الإقليمية. و يرى نصير شما الفرصة سانحة للمشاركة مع زملائه في تعزيز الصحة عبر الدراما وتعزيز الوقاية من الأمراض السارية من خلال أعمالهم الفنية.

تكريم خاص للإعلامية ليلى شيخلي



في نهاية حلقة النقاش، قدم الدكتور علوان للإعلامية ليلى شيخلي درع منظمة الصحة العالمية تقديراً لتفانيها ومساهماتها في إثراء العمل الصحي.

الدكتور بن عمار رئيساً للدورة ٦١ للجنة الإقليمية



خلال جلسة العمل الأولى التي انعقدت صباح أمس، انتخبت اللجنة الإقليمية معالي وزير الصحة التونسي البروفيسور محمد صالح بن عمار رئيساً للجلسات. كما انتخب الأعضاء نائبين للرئيس هما: معالي وزيرة الصحة العراقية د. عادل حمود ومعالي وزيرة الصحة في باكستان السيدة سائرا أفضل طرار



أعضاء اللجنة الإقليمية: متحدون من أجل الصحة



صورة جماعية للمشاركين في أعمال الدورة الواحد والستين في تونس تضم: ٩٨ مندوب، ٤٨ منظمة دولية وإقليمية ووطنية، بالإضافة لثلاثة من ضيوف اللجنة الإقليمية.

التطبيق الكامل للوائح الصحية الدولية يضمن الأمن الصحي

مع انتشار عدد كبير من الأمراض في مناطق متعددة في العالم ناقش المشاركون في اللجنة الإقليمية التحديات والفرص لتحقيق الأمن الصحي العالمي مع التركيز على اللوائح الصحية الدولية لعام ٢٠٠٥.

منذ عام ألفين، انتشرت أمراض فيروسات جديدة في دول العالم وتسببت في ضرر كبير للصحة، والاقتصاد، و الرفاه الاجتماعي. ومؤخراً، انتشر فيروس متلازمة الشرق الأوسط التنفسية وفيروس الإيبولا.

التقدم في الأولويات الصحية الاستراتيجية للإقليم

في توقيت يواكب منتصف فترة توليه المنصب، استعرض المدير الإقليمي الدكتور علاء الدين العلوان أهم التطورات والتقدم المحرز في الأولويات الاستراتيجية الخمس في تقريره السنوي. قدم الدكتور علوان تفصيلاً لجميع التطورات الاستراتيجية الهامة في كل واحد من المجالات الخمس ذات الأولوية وشرح التحديات الرئيسية في كل منها. واستعرض عمل المكتب الإقليمي في مجال تقوية النظم الصحية، ونتائج تقييم مواطن القوة والتحديات التي تواجه النظام الصحي في كل بلد. وقال المدير الإقليمي: سنوافق على المجالات التي تشدد حاجتها لدعم منظمة الصحة العالمية.

الصورة فيما يتعلق بالأمراض السارية في الإقليم الآن أكثر صعوبة مما كان عليه الحال منذ سنوات عديدة. وهذا أدى إلى صعوبات خطيرة ونكسات لا سيما فيما يتعلق باستئصال شلل الأطفال و القضاء على الحصبة، يشمل الدعم تحسين برامج التطعيمات وتعزيز شبكات مراقبة الأمراض وإدارة اللقاحات، وناشد الدكتور العلوان البلدان مضاعفة الجهود وإيجاد السبل الملائمة والآليات للتغلب على مشاكل التشغيل.

في ما يتعلق بالتأهب للطوارئ، أكد المدير الإقليمي على الحاجة إلى تعزيز الاستجابة في مجال الإغاثة الإنسانية الصحية، لكن الأمر البالغ الأهمية أيضاً للبلدان هو اعتماد استراتيجية إدارة طوارئ وطنية شاملة تتناول جميع الإخطار، وتغطي جميع القطاعات.

جميع الدول الأعضاء تواجه تحديات الأمراض غير السارية. يركز البرنامج المشترك لعمل منظمة الصحة العالمية والدول الأعضاء في هذا المجال على وضع إطار إقليمي للعمل، وتوسيع نطاق تنفيذ «الإعلان السياسي للأمم المتحدة» المتعلق بالوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها.

وتم التصدي لموضوع صحة الأم والطفل من خلال المبادرة الإقليمية مع الدول الأعضاء، واليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان المتعلقة بإنقاذ حياة الأمهات والأطفال. وقد تم وضع خطط الإسراع بتعزيز صحة الأم والطفل لتسعة بلدان، ومع مطلع ٢٠١٤، انخرطت جميع البلدان التسعة في تنفيذ الأنشطة ذات الأولوية في خططها لاستخدام الأموال المخصصة من قبل منظمة الصحة العالمية.

حفل توزيع جوائز التكريم خلال أمسية موسيقية وعشاء



أقيم حفل توزيع الجوائز السنوية مساء أمس في إطار أمسية موسيقية تونسية سلم خلالها المدير الإقليمي الدكتور علاء الدين العلوان جائزة الدكتور توفيق شوشة الى البرفيوسور عبلة محبو السباعي من لبنان تقديرا لجهودها في مكافحة الأمراض غير السارية. كما سلم الدكتور العلوان جائزة دولة الكويت للسرطان، وأمراض القلب والأوعية الدموية والسكري في إقليم شرق المتوسط الى الدكتور خالد الصالح من دولة الكويت لإسهاماته في مجال السرطان.

باكستان تعلن التزامها الكلي بمكافحة شلل الاطفال



على هامش انعقاد أعمال اللجنة الإقليمية، قدمت باكستان عرضاً مفصلاً عن وضع انتشار فيروس شلل الأطفال والخطوات الطارئة والإجراءات العديدة التي اتخذت من أجل تسريع مكافحة هذا الفيروس داخل البلاد. وقد شددت معالي وزيرة الصحة الباكستانية السيدة سائرا أفضل طرار على التزام بلادها الكامل بمكافحة الفيروس. وأوضحت أن باكستان تعاني من رفض كبير ومقاومة حملات التطعيم مما أدى الى مقتل أكثر من ٦٠ عامل صحي.

وقد انطلقت عملية عسكرية مؤخراً في المناطق الفيدرالية القبلية حيث توجد أكثر من ٨٠٪ من الحالات مما مكن من تطعيم الأطفال في تلك المنطقة

الذين لم يكن بالإمكان الوصول إليهم في السابق. وقالت معالي الوزيرة إن بلادها قامت بخطوات متعددة للتأهب لحالات الإيبولا المحتملة وستواصل هذه الجهود. يذكر أن رئيس الوزراء قد صادق على نظام تأمين صحي وطني يغطي الفقراء والأشخاص الأكثر ضعفاً والمقدر عددهم بنحو مئة مليون شخص. وشددت على أن الخطوة الأساسية في تحسين الصحة في باكستان تكمن في تقوية النظام الصحي.

جلسة تناقش إصلاح منظمة الصحة العالمية

تباحث المجتمعون في إصلاح منظمة الصحة العالمية. وقد بادر بخطة الإصلاح، المجلس التنفيذي في أيار مايو ٢٠١١ كإجراء تشاوري تقوده الدول الأعضاء حول طبيعة المنظمة ودورها في ضوء التغيرات السريعة في مجال الصحة والأولويات الثلاث هي: البرامج وتحديد الأولويات، والحوكمة، والإدارة. ومن الأهمية بمكان أن تتضمن دول المنطقة إلى الحوار حول الإصلاح لأن ذلك له أثر دائم على طريقة عمل المنظمة على مختلف الأصعدة، ولا سيما على الصعيد القطري.

